

دراسة جديدة: الواقع الافتراضي يخفف آلام مرضى السرطان بشكل ملحوظ



أشارت دراسة جديدة، إلى أن الواقع الافتراضي (VR) قد يُخفف آلام مرضى السرطان بشكل ملحوظ.

ووفق نتائج نشرت حديثًا، أفادت مجموعة صغيرة من مرضى السرطان بانخفاض في آلامهم بعد استخدام سماعات الواقع الافتراضي التي أتاحت لهم استكشاف مشاهد واقعية تحت الماء.

وأوضح الباحثون أن هذه التقارير الذاتية كانت مدعومة بتصوير آني للمخ، أظهر تغييرات كبيرة في التواصل بين الدوائر العصبية المرتبطة بالألم داخل الدماغ.

وقالت الباحثة الرئيسية سمية بشارت شافعي من مركز روزويل بارك للسرطان في بافالو بنيويورك: "تشير هذه الدراسة إلى حقبة جديدة في الطب الدقيق، حيث يُحدث التصوير العصبي والعلاجات الرقمية ثورة في تقييم الألم وعلاجه".

وأضافت، "يمكن لهذا العلاج المركب أن يُعيد صياغة بروتوكولات إدارة الألم السريرية، ويقلل الاعتماد

على المواد الأفيونية، ويُحسّن نوعية حياة ملايين مرضى السرطان حول العالم".

وأفاد الباحثون، أن "أكثر من 75% من مرضى السرطان الذين استخدموا الواقع الافتراضي أفادوا بانخفاض في آلامهم، وهو تحسن يتجاوز بكثير الحد السريري البالغ 30%".

وخلص فريق البحث في ورقته البحثية إلى أن "نتائج الدراسة تبرز إمكانات الواقع الافتراضي كأداة مفيدة وغير جراحية لإدارة الألم، قادرة على إحداث انخفاض كبير في شدة الألم المُدرك لدى مرضى السرطان".